

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

2022 - أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا داود بن رشيد قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن
عبدالرحمن بن حسان الكنانى عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمى عن أبيه قال ٧ بعثنا
رسول الله ﷺ في سرية فلما بلغنا المغار استحثت فرسي فسبقت أصحابي فتلقاني الحي بالرنين
فقلت : قولوا : لا إله إلا الله ﷻ تحرزوا فقالوها فلامني أصحابي وقالوا : حرمتنا الغنيمة بعد
أن ردت بأيدينا فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبروه بما صنعت فدعاني فحسن لي ما صنعت وقال
: (أما إن الله ﷻ قد كتب لك بكل إنسان منهم كذا وكذا) .
قال عبدالرحمن : فأنا نسيت الثواب قال : ثم قال لي : (إنني أسألك لك كتابا وأوصي بك
من يكون بعدي من أئمة المسلمين) قال : فكتب لي كتابا وختم عليه ودفعه إلي وقال : (إذا
صليت المغرب فقل قبل أن تكمل أحدا : اللهم أجرنى من النار سبع مرات فإنك إن مت من
ليلتك تلك كتب الله ﷻ لك جوارا من المار وإذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحدا : اللهم
أجرنى من النار سبع مرات فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله ﷻ لك جوارا من النار) قال :
فلما قبض الله ﷻ ورسوله أتيت أبا بكر بالكتاب ففضه فقرأه وأمر لي بعطاء وختم عليه ثم أتيت
به عمر فقرأه وأمر لي وختم عليه ثم أتيت به عثمان ففعل مثل ذلك) .
قال مسلم بن الحارث : توفي الحارث بن مسلم في خلافة عثمان وترك الكتاب عندنا فلم يزل
عندنا حتى كتب عمر بن عبدالعزيز إلى الوالى ببلدنا يأمره بإشخاصي إليه والكتاب فقدمت
عليه ففضه وأمر لي وختم عليه وقال : أما إنني لو شئت أن يأتيك ذلك وأنت في منزلك فعلت
ولكن أحببت أن تحدثني بالحديث على وجهه قال : فحدثته